موجز باللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص العربي

يعتبر مرض السكر من الأمراض الواسعة الانتشار خاصة عند كبار السن ولقد قام أكثر الباحثين بتقسيم مرض السكر الى قسمين أساسيين ،

القسم الأول منهما • وهو ما يصيب صغار السن وتتدخل فيه العوامل الوراثية الى حد كبير • والعامل الاساسى فى هذا القسم هو نقص الانسيولين المفرز من البنكرياس الى الدم ، لذلك يعتمد فيه المريض اعتمادا كليا على الانسيولين للتحكم فى هذا المرض وكثيرا ما يصاب المريض بغيبوبة نتيجة لزيادة السكر والأستون فى الدم والبول •

والقسم الثانى • وهو ما يصيب كبار السن ، وغالبا ما يكون السبب هو تغيير فى جدار الخلايا يؤثر على عملية دخول الجلوكوز اليها وفى هذا القسم لا يعتمد المريض على الأنسيولين بل يمكن استخدام الأقراص المضادة لارتفاع السكر فى الدم • وقليلا ما يصاب المريض بغيبوبة زيادة السكر •

ولمرض السكر مضاعفات كثيرة من أهمها التأثير على الأعصاب خاصة الطرفية والشعيرات والأوعية الدموية الدقيقة (وأكثرها شيوعا) الخاصة بالأطراف والكلى ، وشبكة العين •

وبدراسة الاوعية الدموية الدقيقة للأذن الداخلية والعصب السمعى دراسة هيستولوجية وجد أن لهذا المرض تأثيرا عليها مما يدعو الى توقع حدوث تأثير على السمع عند مرضى السكر •

ولقد أختلف العلماء حول السبب الأساسى الذى يؤثر به السكر على السمع وانحصر الخلاف عن ثلاثة آراء •

الأول : وهو أن السبب يرجع الى تأثير مرض السكر على الأوعية الدموية للأذن الداخلية • وبهذا يكون الجزء المصاب هو عضو الاحساس بالقوقعة •

الثانى : وهو أن السبب يرجع الى تأثير مرض السكر على العصب السمعى سواء كان تأثيرا مباشرا أوليا ، أو تأثيرا ثانويا عن طريق التأثير على الدورة الدموية للعصب السمعى •

الثالث : وهو أن السبب يرجع الى السببين السابقين معا (مجتمعين) .

وفى هذه الرسالة تم فحص خمسين مريضا بمرض السكر (٢٠ مريضا من القسم الاول وهو الذى يصيب الشباب ، وثلاثين مريضا من النوع الثانى وهو الذى يصيب كبار السن) مع تحديد مدة الاصابة بالمرض والدواء المستخدم لكل مريض ، وقد تم فحص كل مريض فحصا اكلينيكيا شاملا مع الكشف على قاع العين وكذلك الفحوصات المعملية لتحديد نسبة السكر فى الدم والبول . وتحديد ما اذا كان هناك بروتين بالبول أم لا .

كذلك تم فحص الأذن بالمنظار وعمل اختبارات السمع وذلك لتحديد درجة ضعف السمع وتحديد الترددات التى تتأثر به .

ولقد وجد أن ضعف السمع فى مرضى السكر فى صورته الغالبة عبارة عن ضعف سمع حسى تدريجى وأغلب الاحتمال أن تكون القوقعة هى مكان الاصابة الا أنه وجدت حالتان مصابتان بضعف سمع عصبى وأغلب الاحتمال أن يكون مكان الاصابة هو العصب السمعى .

ولقد أوضحت هذه الرسالة أن هذا الضعف فى السمع يماثل ضعف السمع عند كبار السن (ويسمى برسباكيوزيس) الذين لا يعانون من مرض السكر الا أن ضعف السمع أشد فى حالة مرضى السكر بحيث يكون أكبر مما يتوقع فى مثل سنهم من غير مرضى السكر

ولقد أوضحت الرسالة أيضا أن الترددات العالية هى الأكثر تأثرا من الترددات المنخفضة . كما أن كبار السن أكثر تأثرا من صغار السن .

ولقد وجد أنه لا فرق بين الرجال والنساء المصابين بمرض السكر من حيث درجة التأثر بالمرض . كما أنه لم توجد دلالة واضحة لتأثير مدة الاصابة بالمرض وضعف السمع الناتج .

وعند تقسيم مرضى السكر الى قسمين : قسم مصاب بالسكر فقط ولا توجد مضاعفات ظاهرة . وقسم مصاب وتظهر به مضاعفات سواء فى شبكة العين أو الكلى أو الاعصاب . وجد أن القسم الثانى أكثرا تأثرا من حيث ضعف السمع من القسم الأول الا أن هذه النتيجة تحتاج الى دراسات أخرى نظرا لوجود اختلاف فى السن بين القسمين فى هذه الدراسة .

ولقد أوضحت الرسالة أن هناك صورة أخرى لفقد السمع عند مرضى السكر وهى عبارة عن فقد سمع حسى مفاجئ وحاد ، وقد وجدت هذه الصورة فى حالتين أحدهما كان الفقد فى أحد الاذنين والثانية كان الفقد فى كلتا الأذنين .

ونخرج من هذه الرسالة أن لمرض السكر تأثيرا على حدة السمع وهو عبارة عن ضعف سمع حسى عصبى يماثل ذلك الضعف الناتج عن تأثير السن الا انه يكون أسوأ .

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx